وقوله .

(أحببت من خياله وجنة ... مشرقة حمراء شبه اللهب) .

(قالوا الشهيدية أعطافه ... فقلت والردف تليل الذهب) وقوله .

(أقول وقد ظمئت ووجه حبي ... له عرق على ورد الخدود) .

(أرى ماء وبي ظمأ شديد ... ولكن لا سبيل إلى الورود) ومن لطائف مجونه قوله .

(تلطف واحتمل مزح الغواني ... وإن أوجعن منك الظهر دقا) .

(وجيدك إن يلق الصفع فاصبر ... فإن الجيد في الدنيا ملقى) ومن نظم الشيخ جلال الدين ابن خطيب داريا في باب التورية قوله .

(شهدت جفون معذبي بملالة ... مني وإن وداده تكليف) .

(لكنني لم أفأ عنه لأنه ... خبر رواه الجفن وهو ضعيف) وقوله .

(تقول وقد أتتني ذات يوم ... مخبرة عن الظبي الجموح) .

(يسرك أن أروح إليه أجري ... فقلت لها خذي مالي وروحي) ومن لطائف مجونه قوله .

(يا معشر الأصحاب قد عن لي ... رأي يزيل الحمق فاستظرفوه) .

(لا تحضروا إلا بأخفافكم ... ومن تثاقل بينكم خففوه) وقوله .

(تصفحت ديوان الصفي فلم أجد ... لديه من السحر الحلال مرامي) .

(فقلت لقلبي دونك ابن نباتة ... ولا تقربي الحلي فهو حرامي)